التعبيرات الاصطلاحية في معجم المكنز الكبير
دراسة في الجمع والوضع والتعريف

د. فاطمة بنت عبد العزيز العثمان
قسم النحو والصرف وفقه اللغة – كلية اللغة العربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

التعبيرات الاصطلاحية في معجم المكنز الكبير
دراسة في الجمع والوضع والتعريف

د. فاطمة بنت عبد العزيز العثمان
قسم النحو والصرف وفقه اللغة – كلية اللغة العربية – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ تقديم البحث: ٢٨/ ٨/ ١٤٤٥ هـ تاريخ قبول البحث: ١٤/ ٢/ ١٤٤٦ هـ

الملخص:

يدرس البحث واقع التعبيرات الاصطلاحية في المعاجم العربية، المكنز الكبير أنموذجًا؛ للإسهام في رسم منهجية جمعه، ووضعه في المعجم ترتيبًا وتعريفًا، وقد اتّبع المنهج الوصفي القائم على التحليل والاستناد إلى الأمثلة والشواهد وصولًا إلى استقراء الحقائق والنتائج. وانتهت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: جُمعت التعبيرات الاصطلاحية من مصادر مختلفة: دينية، ومعجمية، وأدبية، قديمة وحديثة، مكتوبة، وسمعية، ووُضعت في مداخل فرعية بعد المداخل الرئيسة مرموزةً، وفي نهاية المجال معنونة بـ(التعبيرات السياقية العامة)، وتتكرر التعبيرات ذاتها بين المكانين، ويجيء تكرارها في المداخل الفرعية أيضًا. مقابل الكلمات دون إحالة وهو ما يعكس اضطراب الترتيب.

أما التعريف فالتعبيرات تنال حظها من التعريف مقابل الكلمة وتترك أحيانًا من دونه، والتعريف مختلف في تفصيلاته الشكلية والدلالية، أما ما جاءت نهاية المجال فيصير المجال دالًا عليها إجمالًا.

الكلمات المفتاحية: التعبيرات الاصطلاحية، المصاحبة، المكنز الكبير، الجمع، الوضع.

Idiomatic Expressions in The Al-Meqnaz Al-Qabeer

A study in collection, arrangement & definition

Dr. Fatima bint Abdul Aziz Al Othman
Department of Arabic Language - College of Arabic Language-
Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Abstract:
The research studies the reality of idiomatic expressions in Arabic glossaries, including, for example, "Al-Meqnaz Al-Qabeer," contributing to the development of a methodology for collecting and arranging these expressions in terms of their order and definition in the lexicon. It follows the descriptive approach that's based on analysis and reliance on examples and evidence to derive facts and conclusions. The study reached several key findings, the most important of which are as follows: Idiomatic expressions were collected from various sources: religious, lexical, literary, ancient & modern, written & audio, and placed in sub-entries following the main entries, symbolized, and at the end of the field entitled (General Contextual Expressions), the same expressions are repeated between both places; their repetition in sub-entries is made opposite the words also without reference, reflecting disorder.

Regarding definition, the idiomatic expressions are sometimes defined alongside the corresponding words and at other times left undefined, and the definition differs in its formal & semantic details, but for expressions coming at the end of the field, the field becomes indicative thereto generally.

Keywords :Idiomatic terms & expressions accompanying them, Al-Meqnaz Al-Qabeer, collection, arrangement.

مقدمة

تشكل التعبيرات الاصطلاحية وحدة معجمية مركبة لها دلالة مكتسبة من اصطلاح الجماعة، سار بها الاستعمال اللغوي إلى ترسيخ لغوي تناقله المجتمع بدلالة منفصلة عن دلالة الوحدات المفردة المكونة لها، وهو ما يتطلب حفظ منزلتها في التأليف المعجمي؛ لقيمتها الدلاليّة، وحاجة المجتمع اللغوي إلى تخطي إشكالات الفهم الدلالي، والحاجة إلى إنزالها منزلتها في الوضع المعجمي ترتيبًا وتعريفًا، وقد حفلت بها المعجمات قديمها وحديثها، ولكنها على اختلاف في عرضها، وتوظيفها، والوفاء بمتطلباتها؛ إذن التعبيرات الاصطلاحية جزء من مادة المعجم، وقد برزت في معالجتها إشكالات أساسية، استدعت دراسة منهج وضعها في المعجم.

ومن هنا جاءت الدراسة المعنونة بـ (التعبيرات الاصطلاحية في معجم المكنز الكبير ـ دراسة معجمية)، لتجيب عن السؤال الرئيس الآتي:

ما المنهجية المتبعة في إيراد التعبيرات الاصطلاحية في معجم المكنز الكبير؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

كيف تعامل المعجم مع التعبيرات الاصطلاحية في مقدمته؟

ما مصادر المعجم في إيراد التعبيرات الاصطلاحية؟

ما طريقة المعجم في ترتيب التعبيرات الاصطلاحية؟ وهل جاءت في مداخل رئيسة، أو مداخل فرعية؟

ما دور التعبيرات الاصطلاحية في المعجم؟

كيف عرّف المعجم التعبيرات الاصطلاحية؟

وقد وقع الاختيار على معجم المكنز الكبير، للأسباب الآتية:

- اهتمام المعجم بالتعبيرات الاصطلاحية الذي تجلى في كثرتها، وتخصيصها بمواضع محددة؛ وهو ما يعطيها أهمية، ويجعل المكنز مصدرًا مهمًّا من مصادرها.
- اعتماده على مصادر متخصصة في التعبيرات الاصطلاحية.
- مناسبة نوعه حيث التصنيف وفق المجالات مع الطبيعة الدلالية للتعبيرات الاصطلاحية.

أهداف الدراسة:

الوقوف على واقع إيراد التعبيرات الاصطلاحية في المعاجم العربية للإسهام في رسم منهجية محددة لوضعه ترتيبًا وتعريفًا.

الدراسات السابقة:

. نالت التعبيرات الاصطلاحية في المعاجم اللغوية اهتمامًا من اللغويين للتأكيد على أهمية الوقوف على المعالجة المعجمية للتعبيرات الاصطلاحية، والالتفاتة إلى منزلتها في تلك المعاجم، ومن تلك الدراسات:

- منزلة المتلازمات في" المعجم الوسيط"، علي الودرني.
- المتلازمات اللفظية في المعاجم الأحادية والثنائية اللغة، أمينة أدردور.
- شواهد المتلازمات اللفظية في "القاموس الألفبائي" و" المعجم العربي الأساسي"، الحبيب النصراوي.
- منهج الوضع في المتلازمات في" المنجد"، محمد شندول.

- تعريف المتلازمات اللفظية في القاموس العربي الحديث" المعجم الوسيط" نموذجًا، منية لحمامي.
- توارد المتلازمات اللفظية في المعاجم اللغوية العربية: "لسان العرب" نموذجًا، عبدالرزاق بن عمر.

نُشرت هذه البحوث في مجلة الدراسات المعجمية، ع ٥، ٢٠٠٦م، الرباط: منشورات الجمعية المغربية للدراسات المعجمية. وقد تناولت في مجملها التعبيرات الاصطلاحية في المعاجم اللغوية، ومنها ما تناول معجمًا قديمًا، مثل: لسان العرب، ومنها ما تناول معاجم حديثة، مثل الوسيط والأساسي، والمنجد، وبعضها قارن بين منهجية تعريفها في معاجم أحادية ومعاجم ثنائية، مثل: السبيل والمفصل، والمورد والمغني الوسيط من المعاجم الثنائية، والمورد والوسيط من المعاجم الأحادية.

وقد تناولت الجمع والوضع: ترتيبًا وتعريفًا فيما حددته من مدونات، وبيّنت منزلة المتصاحبات، وآلية ورودها.

- التعبيرات الاصطلاحية: نظرة في مفهومها وخصائصها ومحددات معناها في المعجم العربي، محمد بن نافع العنزي، علوم اللغة، مج ١٢، ع٢، ٢٠٠٩م، جاء فيها الحديث عن التعبيرات الاصطلاحية وطرق تعريفها في عدد من المعجمات، مثل: لسان العرب، وأساس البلاغة.
- التعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر، بانا بلال شباني، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مج٣٩، ع ٥، ٢٠١٧. جاء فيها الحديث عن التعبيرات الاصطلاحية في

مدونة معجمية ذات طابع مؤسسي تتمثل في المعجم الوسيط، ومدونة معجمية ذات طابع فردي وهي معجم " المنجد". ووقف فيهما عند مسائل ثلاث، هي: الجمع، والوضع، والتعريف.

ويتضح الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة في المدونة ومعالجتها للتعبيرات الاصطلاحية كمًّا وكيفًا، فالمعجم محل الدراسة ذو أهمية في واقع التعبيرات الاصطلاحية؛ وذلك أنه ـ كما أشار مؤلفه في مقدمته ـ معجم ضم بين دفتيه معجمًا للموضوعات أو المجالات، ومعجمًا للمترادفات والمتضادات، ومعجمًا ثالثًا لمعاني الكلمات، ومعجمًا رابعًا للألفاظ والكلمات، وقد سلك منهجًا خاصًّا تفرد به في ترتيب التعبيرات الاصطلاحية؛ إذ جاءت عنده في مكانين؛ أحدهما مقابل الكلمة التي ورد فيها التعبير، والآخر في نهاية المجال حيث تطابق معناها مع معنى المجال، مما يبرز تفرد المعجم في بعض آليات معالجتها. إضافة إلى أن منهجه منهج الحقول الدلالية الذي تعتبره الأدبيات اللسانية المنهج الأنسب لتبويب معاجم التعبيرات الاصطلاحية[1].

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي والاستناد إلى الأمثلة والشواهد وصولًا إلى استقراء الحقائق والنتائج.

---

[1] ينظر: المصاحبة في التعبير اللغوي، محمد حسن عبدالعزيز، د.ط(القاهرة: دار الفكر العربي، د.ت) ص٤٢؛ و تعريف المتلازمات اللفظية في القاموس العربي الحديث" المعجم الوسيط" نموذجًا، منية لحمامي، مجلة الدراسات المعجمية، ع ٥، ٢٠٠٦م، الرباط: منشورات الجمعية المغربية للدراسات المعجمية،ص ٢٣٥.

وجاءت الدراسة في مبحثين، مبحث نظري، ومبحث تطبيقي:

المبحث النظري، وفيه:

المطلب الأول: التعبيرات الاصطلاحية، مفهومها: والمصطلحات المصاحبة لها.

المطلب الثاني: أنماط التعبيرات الاصطلاحية.

المطلب الثالث: مصادر التعبيرات الاصطلاحية.

المطلب الرابع: التعبيرات الاصطلاحية والمعجم.

المطلب الخامس: المكنز الكبير، مؤلفه ومنهجه، وهدفه.

المبحث التطبيقي، ويعرض منهجية المعجم في إيراد التعبيرات الاصطلاحية.

أولًا. المبحث النظري:

المطلب الأول ـ التعبير الاصطلاحي، مفهومه. والمصطلحات المصاحبة له.

ورد مصطلح (التعبير الاصطلاحي) بأسماء مختلفة قديمًا وحديثًا، وقد جاء بها عدد من الباحثين[1]، ومنها: المثل، والتمثيل، والمماثلة

(١) ينظر مناقشة المصطلح في التعبير الاصطلاحي، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه، ومجالاته وأنماطه التركيبية، كريم زكي حسام الدين، ط١(القاهرة: مكتبة الأنجلو، ١٩٨٥م- ١٤٠٥هـ) ١٨- ٣٤؛ والتعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، عصام الدين أبو زلال، ط١(الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠٥) ص٢٠- ٤٨؛ و التعبيرات الاصطلاحية: نظرة في مفهومها، وخصائصها، ومحددات معناها في المعجم العربي، محمد العنزي، علوم اللغة، مج ٢،

عند القدماء، أما عند المحدثين فقد جاءت بأسماء كثيرة هي: العبارة المأثورة، والكلام المأثور، والقول المأثور، والقول السائر، والتعبير الأدبي، والتعبير الخاص، والكليشة، والتركيب المسكوك، والصيغ المسكوكة، والتعبيرات الشائعة، والعبارات الجاهزة، والعبارة الدارجة، والمثل(١). والظاهر أن التباين في تحديد المصطلح يرجع إلى أن الدراسات الأولية فيما مضى لم تتحدد، وهي البدايات غير الممنهجة؛ حيث لم تتوجه الدراسات إلى حدود مؤطرة للتعبير الاصطلاحي مصطلحًا ومفهومًا، ومع توالي الدراسات في العصر الحديث صار التحديد والتأطير للمصطلح فجاء تكرار (التعبير الاصطلاحي) في الدراسات والأبحاث وتوجهت إليه باسمه ومصطلحه في الدراسات الدلالية والمعجمية.

وفي التحليل المفهومي للتعبير الاصطلاحي يلزمنا تحليله بالنظر إلى مكونات التركيب، فهو تركيب وصفي، مكون من مصدر + مصدر، والموصوف مصدر (عبّر) من (عَبَر) جاء في المقاييس" العين والباء والراء أَصْلٌ واحدٌ يدل على النفوذ والمضي في الشيء. يُقال عَبرت النهر عبورًا... ومن الباب العَبْرة، قال الخليل: عَبْرَةُ الدَّمْع: جَرِيُهُ. قال: والدَّمْعُ أيضًا نفْسه

ع٢، ٢٠٠٩، ص ١٠٧- ١١٢؛ و التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، هدى عبدالعاطي، د.ط(الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، د.ت)، ص٢٣.

(١) ينظر: التعبير الاصطلاحي، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه، ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، ص ١٨- ٣٤؛ و التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، عصام الدين أبو زلال،(الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر، ١،٢٠٠٥م) ص ٤٥- ٤٧)؛ والمعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد: دراسة تقويمية، محمد عبدالرحمن سلامة، اللسان العربي، ع ٧٧، ٢٠١٦، ص ٧٨.

عَبْرةٌ....وهذا من القياس؛ لأن الدمع يَعْبر: أي: ينفذ ويجري... ومن الباب: عَبَر الرُّؤيا يَعْبُرُها عَبْرًا وعِبارة ويُعبِّرُها تعْبيرًا؛ إذا فَسَّرها....ومما حُمِل على هذه العبارة، قال الخليل: يقول: عبَّرْت عن فلان تعبيرًا؛ إذا عَيَّ بحجته فتكلمت بها عنه"(١). و"(تعبير) مفرد: ج تعبيرات، وتعابير، والتعبير القول والأسلوب والكلام"(٢). ومن هنا فإن التعبيرَ كلامٌ يعبّر به عن المعنى المقصود أي: يوصل به إلى المعنى مأخوذ من العبور للوصول إلى المقصد، من النفاذ والمضي في الشيء.

أما الصفة فكلمة (اصطلاحي) ومرجعها إلى الجذر(صلح) و" صلح: الصلاح ضد الفساد. تقول: صلح صلوحًا، مثل دخل دخولًا. قال الفراء: وحكى أصحابُنا صَلح أيضًا بالضم. وهذا الشيء يصلح لك، أي هو من بابتِك. والصِلاح بكسر الصاد: المصالحة، والاسم الصُلْح، يذكّر ويؤنث. وقد اصْطَلَحا وتصالحا واصلحا أيضًا مشددة الصاد"(٣)، وفي المصالحة دلالة الاتفاق، وهي تلتقي مع المعنى الاصطلاحي؛ إذ الاصطلاح" اتفاق طائفة على

(١) مقاييس اللغة، أحمد بن فارس، تحقيق: عبدالسلام هارون، د.ط(عمان: دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، باب العين والياء وماثلثهما –(ع ب ر) ٢٠٩/٤.

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عمر، ورفاقه، ط١(القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م)، (ع ب ر)، ٢/ ١٤٥٠.

(٣) الصحاح، الجوهري، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، ط٤(بيروت:دار الملايين، ١٤٠٧هـ)،(ص ل ح) ٣٨٣/١.

وضع اللفظ إزاء المعنى"[١]. وبالكلمتين نصل إلى مرادنا من تعريف التركيب الاصطلاحي؛ إذ الظاهر فيه تعبير بالكلمات، واتفاق على معنى. فهو "تعبير يختلف معناه عن المعنى الكلي لأجزائه"[٢]. وهو: "نمط تعبيري خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر تحوّلت عن معناها الحرفيّ إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية"[٣]. وفي تفصيل أكثر لحيثياته قيل فيه هو: "وحدة لغوية اسمية أو فعلية مكونة من كلمتين أو أكثر، ينشأ عن ارتباطها معنى جديد يختلف كليًّا عمَّا كانت تدل عليه معانيها اللغوية الأصلية منفردة، حيث تنتقل بذلك إلى دلالات اجتماعية وسياسية وثقافية ونفسية واصطلاحية"[٤]، ويمكن تعيين حدود التعبير الاصطلاحي استنادًا إلى ما ورد أعلاه بالتالي:

- نظم تعبيري، قد يتكون من كلمة أو أكثر غير محدد في عدد كلماته.
- يحمل دلالة تختلف عن دلالة أجزائه.

---

(١) التعريفات، علي الجرجاني، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، ط١(بيروت: عالم الكتب، ١٤١٦) ص ٥٠.

(٢) معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، (بيروت: مكتبة لبنان،١٩٨٢) ١٢٥.

(٣) التعبير الاصطلاحي، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه، ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، كريم زكي حسام الدين، ط١(القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٤٠٥- ١٩٨٥م) ص٣٤.

(٤) مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، عبدالغني أبو العز، ضمن الدراسات المعجمية، (المغرب، منشورات الجمعية المغربية للدراسات المعجمية، ٢٠٠٦) ع الخامس، ص٣٤.

- قوم دلالته على الاتفاق.
- له نصيب من المجاز والكناية.
- يسير عليه ما يسير على المفردات من الترادف، والتضاد، والمشترك اللفظي.
- يكون بصورة واحدة لا تتغير كلماته، فلا يمكن حذف كلماته أو تبديلها.
- يرتبط بالموروث الثقافي. والظروف الاجتماعية.

وللحدود أعلاه تصعب ترجمته؛ إذ المجاز فيه، واعتماده على الموروث الثقافي، والظروف الاجتماعية تحتم على المترجم الفهم الدقيق للتعبير وللظروف والملابسات، ولا شك أن هذا يعيق فهم المترجم وبالتالي يؤثر في التلقي.

وللتضام الحاصل بين كلمات التركيب فإن التعبير الاصطلاحي يعد جزءًا من المصاحبة اللغوية، ففي المصاحبة تتصاحب الكلمات المتجاورة أو المتباعدة في السياق؛ لأنها تعد موضوعًا للسياق اللغوي [1]. ويُقسّم التصاحب إلى عدد من الأنواع، أهمها: التصاحب الحر، الذي يحصل حين يمكن أن تقع الكلمة في صحبة كلمات غير محددة، كما يمكن أن يستبدل بها غيرها في مواقع كثيرة، مثل: (جيد) قد نقول: كتاب جيد، وقول جيد، وتنظيم جيد.....، والتصاحب المنتظم أو الارتباط الاعتيادي أو التضام، الذي يحصل حين يلاحظ

(١)ينظر: مدخل إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي، (القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٨) ص ١٥٩؛ و المظاهر النصية في المصاحبات اللفظية المعاصرة، عماد محمد محمود، مجلة آداب المستنصرية، ع٨٨ –كانون الأول ٢٠١٩، ص ٩٢.

المعجمي تكرار التصاحب وعدم إمكانية إبدال جزء منه بآخر، أو إضافة شيء آخر إليه، مثل: رمضان كريم، وعيد سعيد، والتعبيرات الاصطلاحية ـ محل الدراسة الحالية.[١] وأُطلق على التصاحب المنتظم المتصاحبات وقد يطلق عليها، وعلى التعبيرات الاصطلاحية المتلازمات اللفظية[٢]، إلا أن هناك فرقًا يبرزه اللغويون بين التعبيرات الاصطلاحية والمتلازمات يتجلى في كون التلازم اللفظي يحصل فيه تلازم وحدتين معجميتين منفصلتين بحيث تستدعي إحداهما الأخرى، من مثل استشاط غيظًا، والكرة الأرضية، وعرش الملك[٣]، ويختلف المتلازم عن التعبير الاصطلاحي بأنه يستعمل بمعنى غير اصطلاحي فتُفهم دلالته من الدلالات الحرفية لمكوناته، والوحدة المعجمية فيه معبرة عن خصوصية ما في تجربة الجماعة اللغوية[٤].

(١) ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ط١(القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٨هـ. ١٩٩٨م) ص١٣٤.

(٢) ينظر المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، عبدالرزاق بن عمر، د.ط(تونس: مجمع الأطرش، ٢٠٠٧) ص٣٨؛ وترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر. معالجة لغوية حاسوبية، أيمن الطيب بن نجي العاتي ، د.ط(الرياض، مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٤٠- ٢٠١٩م) ص٢٧.

(٣) ينظر: التعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر، ص٦٤٩.

(٤) ينظر: الوحدة المعجمية بين الإفراد والتضام والتلازم، ص٢٩.

ويُدخل بعض اللغويين المثَل[١] ضمن التعبير الاصطلاحي بالنظر إلى خاصية

ثبات البنية[٢]. ويقول أحمد مختار عمر في ذلك" يعتبر اللغويون الأمثال من نوع التعبيرات الاصطلاحية، باعتبارها تمثل أعلى درجة من التحديدات التجمعية"[٣]، وقد أُخرج من نطاقه للاختلاف الحاصل بينهما حيث يعتمد المثل على قصة ويُضرب في المواقف المشابهة، والتعبيرات لا تحتاج إلى قصة تشرحها[٤]. إلا أن هناك بعض الأمثال قد خُصت بالدخول في نطاق التعبيرات الاصطلاحية لانتشار استعمالها وشيوعها، مثل: الحديث ذو شجون، سبق السيف العذل[٥].

والاختلاف بيّن بين التعبيرات الاصطلاحية والمتصاحبات في الدلالة والتركيب، ففي الدلالة لا يمكن الوقوف على دلالة التعبير من مفرداته، والدلالة حاصلة

---

(١) ينظر مناقشة أوجه التشابه والاختلاف بين المثل والتعبيرات الاصطلاحية: التعبيرات الاصطلاحية، نظرة في مفهومها، وخصائصها، ومحددات معناها في المعجم العربي، مج ١٢، ع٢، ٢٠٠٩.

(٢) البنيات التراثية في رواية وليد بن مسعود. سيزا قاسم فصول – مج١ – ع١– الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – أكتوبر – ١٩٨٠ م ص ١٩٥. (التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق، ص ٣٦٠

(٣) صناعة المعجم الحديث، ص١٣٦.

(٤) ينظر المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، عبدالرزاق بن عمر، د.ط(تونس، مجمع الأطرش لنشر الكتاب المختص، ٢٠٠٧) ص ٢٧.

(٥) التعبير الاصطلاحي، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه، ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، ص١٣٠.

بالاصطلاح، في حين يمكن الوصول إلى دلالة المتصاحبات من مفرداتها، أما التركيب ففي التعبير الاصطلاحي ثابت لا يقبل التبديل أو الحذف في مفرداته، وفي المصاحبات قد تتبدل مفرداته أو تحذف[١].

وتأسيسًا على ما ورد أعلاه فإن البحث يعتمد مصطلح التعبير الاصطلاحي ويدخل في حدوده التراكيب التي يتوافر فيها ثبات البنية، والاصطلاح الدلالي للتركيب بعيدًا عن معنى المفردة.

المطلب الثاني: أنماط التعبيرات الاصطلاحية[٢].

- المركب الاسمي: وهو الذي يبدأ باسم، مثل: (هو قليل ذات اليد) [٣] بمعنى فقير.
- المركب الفعلي: وهو الذي يبدأ بفعل، مثل: (مرّ مرور الكرام) [٤].
- للذي يزور ولا يطيل. (يقدم رجلاً ويؤخر أخرى) [٥] تقال للمتردد.

---

(١) ينظر : التعبير الاصطلاحي، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه، ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، ٣٥- ٤٣؛ و المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية، ص ٣٧- ٣٨؛ و ترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر، ص٢٧- ٢٨.

(٢) ينظر : التعبيرات السياقية في معجم الألفاظ لابن السكيت، سلطان طاسجي، د.ط(الشارقة: ملامح للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠) ، ص١٠٠.

(٣) المكنز الكبير،، أحمد مختار عمر، وفريق عمل، ط١(الرياض: مؤسسة التراث، ٢٠٠٠م) (٢٣٧. االاتساع X الضيق)، ص١٢٣.

(٤) المرجع الكبير، (١٠٤٢. الذهاب والمضي)، ص٤٤٣.

(٥) المرجع الكبير، (١٤٥. الإسراع X الإبطاء والتمهل)، ص٧٩.

- المركب العباري، وتسمى الجملة العابرة من كلمتين أو أكثر، ودلالتها قائمة الذات معبرة عن مضمونها، وتتكون عادة من حرف واسم، أو حرف واسم أو حرف واسم ومضاف ومضاف إليه[١]: (على حبل الذراع)[٢] تطلق على الحاضر القريب الذي يكون في متناول اليد.

المطلب الثالث: مصادر التعبيرات الاصطلاحية.

تُبين مقدمات المعجمات، والدراسات والأبحاث الوصفية في مجال التعبيرات الاصطلاحية عن تنوّع المصادر التي تُستقى منها، فمنها القديم والحديث، ومنها الديني، واللغوي، وكتب الأدباء ومنظوم الشعراء، وقد جاء في أولها وأهمها:

القرآن الكريم[٣]: ومنه، قولهم:(سُقِط في يَدِه) من قوله ـ تعالى ـ: ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾[٤]، ودلالتها زلَّ وأخطأ[٥]. وكذلك قولهم: (قبل أن يرتد إليك طرفك) دلالة على حدوث الشيء في وقت قصير جدًّا. وهو من قوله ـ تعالى

(١) ينظر : مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، عبدالغني أبو العزم، .

(٢) المكنز الكبير، (١٢١١. السهولة والصعوبة)، ص٥٠٩.

(٣) الأعراف: ٤٠.

(٤) الأعراف: ١٤٩.

(٥) المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، محمود صيني، ومختار حسين، وسيّد الدوس، ط١(بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩٦م) (س ق ط) ص ٦٥.

.: ﴿قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَ﴾[1].

ومن المصادر الدينية ـ أيضًا – **الحديث النبوي**، ومما جاء منه: (لا يلدغ المؤمن من حجر مرتين) [2]، و (الحرب خدعة) [3].

وتطالعنا **المعجمات** اللغوية بكم وافر من التعبيرات الاصطلاحية، ومن أشهرها[4] (أساس البلاغة)، وقد أشار الزمخشري(٥٣٨) في مقدمته إلى اهتمامه بالتراكيب، وما فيها من التأليف والترصيف، وهذا الإيراد متوافق مع منهجه في إيراد المجاز واعتماد التراكيب الاصطلاحية على المجاز في بعضها، ومما ورد فيه: "دبّت بينهم العقارب: إذا مشت بينهم النمائم"[5]، ومنه "ركب يأفوخ فلان؛ إذا غلبه"[6]، وقد عُدّ من أهم مصنفات التعبيرات الاصطلاحية، مع كتاب (الفاخر في الأمثال) لابن سلمة (٢٩١)، و(ثمار القلوب في المضاف

---

(١) النمل: ٤٠.

(٢) الجامع الصحيح، للإمام البخاري بحاشية السهارنفوري، ط١، تحقيق: تقي الدين الندوي(الهند: مركز الشيخ الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١١) ٨٣ – باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين، ٢٠١/١٢.

(٣) المرجع السابق، ١٥٧ – باب الحرب خدعة، ٢٩٧/٦.

(٤) وردت التعبيرات الاصطلاحية في كثير من المعاجم، وقد اكتفى البحث بإيراد واحد منها على سبيل المثال وهو الأشهر في مجالها لعنايته بها خاصة ماجاء منها على سبيل المجاز.

(٥) أساس البلاغة، أبو القاسم محمد الزمخشري، تحقيق: محمد السود، ط١(بيروت: دار الكتب، ١٩٩٨)، (أ ف خ)، ١٨/١.

(٦) أساس البلاغة، ٣٠/١.

والمنسوب) للثعالبي (٤٣٠) [١]، وكذلك الحال فقد ورد في بعض المعاجم الحديثة كثير منها، ومن تلك المعاجم (الوسيط)، و(المعجم العربي الأساسي)، و(المنجد)، و(معجم اللغة العربية المعاصرة)، و(الرائد)، و(المكنز الكبير)[٢]. كما أُلفت **معاجم خاصة**، منها: (معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية، القديم منها والمولد) أحمد أبو سعد (١٩٨٧)، و(المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية)، محمود صيني ورفاقه (١٩٩٦م)، و(معجم التعابير)، بشارة قيقانو (٢٠٠٢)، و(معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة) لمحمد محمد داود (٢٠٠٣م)، (معجم التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة) وفاء كامل فايد (٢٠٠٧م)، و(معجم التعبيرات الاصطلاحية في كلام العرب) محيي الدين إبراهيم (٢٠٢١م)، ونجد ـ أيضًا ـ كم من التعابير الاصطلاحية في **الكتب اللغوية**، وقد أورد كريم زكي حسام[٣] حديثًا مفصلًا عنها، ومن أشهرها: (الصاحبي في فقه اللغة) لابن فارس (٣٩٥)، و(فقه اللغة) للثعالبي (٤٣٠)، هذا وقد دُرست التعبيرات الاصطلاحية في دواوين الشعراء لكونها مصدرًا ثرًا

(١) ينظر: التعبير الاصطلاحي، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه، ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، ص ٧١.

(٢) أوردت بعض الدراسات عددًا من التعبيرات الاصطلاحية في المعاجم اللغوية، مثل: صناعة المعجم العربي الحديث، دراسة تطبيقية، عمرو عطيفي؛ وترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر، معالجة حاسوبية، أيمن الطيب العاتي؛ والتعبيرات الاصطلاحية: نظرة في مفهومها وخصائصها ومحددات معناها في المعجم العربي؛ و التعبيرات الاصطلاحية ودورها في المعجم العربي الأساسي، سباني بانا بلال. .

(٣)ينظر: التعبير الاصطلاحي، ص ٤٦.

يُستقى منه، ومما يُلحظ في المعجمات الخاصة تأكيد مقدماتها على الاستعانة باللغة المعاصرة مما ورد في الإذاعة والصحف، ونشرات الأخبار(١).

المطلب الرابع: التعبيرات الاصطلاحية والمعجم اللغوي.

تزخر المعاجم اللغوية التراثية بالتعبيرات الاصطلاحية، وقد كانت في متونها تبيانًا لدلالة معينة، وشاهدًا على وجود لفظ محدد، وجاءت بمثابة الأمثلة والشواهد، وهي كثيرة في المعجمات منذ أول معجم في تاريخ التأليف المعجمي، فها هو معجم العين يورد عددًا من التعبيرات الاصطلاحية، مثل:" زلت قدمه"(٢) و" شق العصا"(٣)، وفي الصحاح:" فلان رابط الجأش"(٤)، "وفلان نسيج وحده"(٥)، وأساس البلاغة للزمخشري الذي اشتهر باهتمامه بالتراكيب الاصطلاحية خاصة تلك التي ارتبطت بالمجازات، والمجازات النبوية للرضي، والكناية والتعريض للثعالبي(٦)، واللسان. وقد أشارت الدراسات إلى التعبيرات الاصطلاحية في اللسان واعتماده فيها على مصادره الخمسة، مما يؤكد احتواء المعجمات اللغوية القديمة على كم زاخر منها، مع الإشارة إلى ورودها مشتتة موزعة توزيعًا عشوائيًا(٧).

---

(١)ينظر: معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، ص ٩.

(٢)العين، باب الزاي واللام، ٢٤٨/٧.

(٣)العين، باب العين والصاد، ١٩٧/٢.

(٤)الصحاح، (ر ب ط)، ١٢٧/٣.

(٥)الصحاح، (و ح د)، ٥٤٨/٢.

(٦)ينظر: مناقشة ورود التعبيرات ومصادرها في التعبير الاصطلاحي، كريم زكي، ص ٤٤.

(٧)ينظر: توارد المتلازمات اللفظية في المعاجم اللغوية: لسان العرب لابن منظور أنموذجًا.

وسار المحدثون على منوال سابقيهم في آلية الوضع والترتيب والتعريف، ذلك أن ضبط حدود إيرادها غير محدد إذ لم يُرسم منهجها في المقدمات[١]، ولم يتناوله الدارسون بالوصف والتحليل في دراستهم للصناعة المعجمية، فالنصيب الوافر موجهًا للوحدة المعجمية المفردة، أما المركبة فدراستها متأخرة وما زالت نتائج الدراسات تدعو إلى تسليط الضوء على التعبيرات الاصطلاحية في المعجم للوقوف على منهجية محددة[٢]. ولعل الصفحات التالية تبين وصفًا للتعبير الاصطلاحي في المعجم اللغوي للوصول إلى متطلبات المعالجة المعجمية وفق المقاييس المعجمية التي تحقق الأهداف المرجوة.

إذ اتخذت الدراسة معجم المكنز الكبير الذي أولى التعبيرات الاصطلاحية اهتمامًا ظهر واضحًا بداية من المقدمة .كما سيتضح فيما يلي .[٣]، وفي منهجه

---

(١)ينظر: نتائج الدراسات حول التعبيرات الاصطلاحية في المعجمات اللغوية الحديثة في الدراسات الآتية: منزلة المتلازمات في " المعجم الوسيط" علي الودرني"؛ و توارد المتلازمات في المعاجم اللغوية العربية: "لسان العرب" لابن منظور نموذجًا، عبدالرزاق بن عمر؛ وتعريف المتلازمات اللفظية في القاموس العربي الحديث" المعجم الوسيط" نموذجًا منية لحمامي؛ ومنهج الوضع في المتلازمات في المنجد، محمد شندول؛ وشواهد المتلازمات اللفظية في "القاموس الألفبائي" و"المعجم العربي الأساسي"، الحبيب النصراوي؛ والتعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر، بانا بلال شباني؛ والتعبيرات الاصطلاحية: نظرة في مفهومها، وخصائصها، ومحددات معناها في المعجم العربي، محمد العنزي.

(٢)ينظر: التعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر، بانا بلال شبانا، مج ٣٩، ع٥، ٢٠١٧. ص٦٥٨؛ وترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر، أيمن العاتي، ص ١٠٢.

(٣)ينظر: ص ١٤ من هذا البحث.

المناسب لإيراد التعبيرات الاصطلاحية، وفي كم إيرادها ومواضعها، حيث وردت في مكانين[١]؛ مما يسفر عن عنايته بها.

ولا مشاحة في أن هذا الاهتمام لازم في صناعة المعجم؛ ذلك أن التعبيرات الاصطلاحية لها دور بارز في صناعة المعجم، ويمكن إجماله فيما يأتي:

- تعد التعبيرات الاصطلاحية جزءًا أساسيًّا من مادة المعجم حالها حال الوحدة المعجمية المفردة، تتطلب مدخلًا رئيسًا قد يكون أو مدخلًا فرعيًا.
- تُسهم في تعزيز التعاريف المعجمية؛ إذ تُعد مكونًا مهمًا من مكونات التعريف المعجمي، سوادً جاءت على شكل شاهد لساني أم مثال توضيحي[٢].

المطلب الخامس: المكنز الكبير، مؤلفه ومنهجه وهدفه.

أعدّ المعجم فريق من المختصين برئاسة أحمد مختار عمر، وقد بيّن **قيمته** في المقدمة التي تتلخص في الآتي:

- جمع عدة أشكال من المعاجم في معجم واحد؛ فقد ضم معجمًا للموضوعات أو المعاني أو المجالات، ومعجمًا ثانيًا للمترادفات والمتضادات، ومعجمًا ثالثًا لمعاني الكلمات، ومعجمًا رابعًا للألفاظ أو الكلمات.
- اتّبع أحدث المواصفات العالمية في صناعة المعاجم وإخراجها.

---

(١)ينظر: مقدمة البحث الحالي.

(٢)ينظر: التعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي، ص٦٥١.

- ابتعد عن التقليد لسابقيه من المعاجم، ولكنه موالفة جديدة حرصت أن تقدم جديدًا للقارئ العربي.
- جمع بين القديم والحديث من المصادر، ومن أهمها المعاجم وقد جمع فيها بين العامة والخاصة، ومن العامة: الصحاح للجوهري (٣٩٣) المقاييس لابن فارس (٣٩٥هـ)، وأساس البلاغة للزمخشري (٥٣٨)، ولسان العرب لابن منظور (٧١١)، والقاموس المحيط للفيروز آبادي (٨١٧)، وتاج العروس للزبيدي (١٢٠٥)،. والخاصة، مثل:

. معجمات الموضوعات والمجالات: وتهذيب الألفاظ لابن السكيت (٢٤٤)، والألفاظ الكتابية للهمذاني (٣٢٧)، وجواهر الألفاظ لقدامة بن جعفر (٣٣٧)، وفقه اللغة للثعالبي (٤٢٩)، المخصص لابن سيده (٤٥٨)، ومعجم أسماء الأشياء للبيابيدي (١٣١٨)، والإفصاح في فقه اللغة لعبدالفتاح الصعيدي (١٣٩١)، وحسن يوسف موسى، وغيرها.

. معجمات المترادفات قديمها وحديثها. فالقديمة، مثل: كتاب الفرق لقطرب (٢٠٦)، والألفاظ المترادفة للرماني (٣٨٤)، والفروق اللغوية لأبي هلال العسكري (٣٩٥)، والكليات لأبي البقاء الكفوي (١٠٩٤)، والحديثة، مثل: معجم المعاني للمترادف والمتوارد والنقيض لنجيب إسكندر، وقاموس المترادفات والمتجانسات للأب رفائيل نخلة اليسوعي، ونجعة الرائد في المترادف والمتوارد لإبراهيم اليازجي، ومعجم الجيب للمترادفات لمسعد أبو الرجال، والمكنز العربي المعاصر لمحمود إسماعيل صيني وآخرين، ومعجم المترادفات العربية الأصغر لوجدي رزق غالي.

وأضاف إليها مادة حديثة تلبي احتياجات المستعمل المعاصر، مثل: الدواوين الشعرية، والصحف اليومية، ومن أمثلتها: البيان والتبيين للجاحظ (٢٥٥)، ديوان المتنبي (٣٥٤)، وديوان شوقي (١٩٣٢)، ديوان الجارم (١٩٤٩)، الحب في التراث لمحمد حسن عبدالله، أعمال صلاح عبدالصبور، اللغة واللون لأحمد مختار عمر.... إلخ.

واستعان بمؤلفات المصاحبات اللفظية بأنواعها والتعبيرات الاصطلاحية: مثل: التعابير الاصطلاحية في أساس البلاغة للزمخشري، عصام الدين عبد السلام، والتعبير الاصطلاحي، كريم زكي حسام، المصاحبة في التعبير اللغوي، محمد حسن عبدالعزيز، ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية، أحمد أبو سعد، ومعجم التعبيرات الاصطلاحية، مجموعة مؤلفين.

- أعده فريق علمي جماعي يتكون من أربعين عضوًا.

أما **هدفه**، فهو صناعة معجم للمترادفات والمتضادات العربية، وأضاف إليه معلومات تتلخص في الآتي:

- بيان نوع الكلمة: اسم، فعل، حرف.
- تحديد المجال الدلالي العام الذي تنتمي إليه الكلمات.
- بيان الجذور لجميع كلمات المدخل.
- وضع شرح موجز أمام كل كلمة، أو مثال توضيحي (أو كليهما)، أو الإحالة إلى كلمة أخرى وردت في المجال نفسه.
- إضافة نماذج من المصاحبات اللفظية، وأخرى من التعبيرات السياقية التي اكتسبت معاني جديدة زائدة على معاني مفرداتها.

- بيان درجة الكلمة في الاستعمال.

هذا، وقد احتوى المعجم على ٣٤٥٣٠ مدخلًا موزعًا على ١٨٥١ موضوعًا، أو مجالًا دلاليًّا، ويقع في ١٢٣٢ صفحة.

ورتبت المجالات الدلالية الواردة في المعجم ألفبائيًا حسب مجموعات المترادفات وأُلحق بمرادفات كل مجموعة ثنائية (لها مرادف ومضاد) ما يقابلها من مجموعة المتضادات[١].

المبحث الثاني ـ المبحث التطبيقي:

التعبيرات الاصطلاحية في معجم المكنز الكبير:

المطلب الأول: التعبيرات الاصطلاحية في مقدمة المعجم. لم يرد مصطلح (التعبيرات الاصطلاحية) في مقدمة المعجم، وقد ورد ضمن مصطلح (المصاحبات اللفظية، والتعبيرات السياقية) وعبّر عنها في المواضع التالية:

- إضافة نماذج من المصاحبات اللفظية التي يكثر استخدامها، مثل: "ألقى له الحبل على غاربه: تركه على حريته"[٢]، وأخرى من التعبيرات السياقية التي اكتسبت معاني جديدة زائدة على معاني مفرداتها، مثل: "تعبيرات سياقية عامة: آخر الدواء الكي"[٣]، وكأنه يشير بهذا التعريف إلى التعبيرات الاصطلاحية.

---

[١] ينظر: المكنز الكبير، المقدمة.

(٢) المرجع السابق،(٦٦. الأخذ X الترك) ، ص ٤٢.

(٣) المرجع السابق،(٩٤. الأمل والرجاء X اليأس) ، ص ٥٤.

- حدد مكانها، حيث جاءت في مكانين: أحدهما مقابل الكلمة التي ورد فيها التعبير، مثل: "وَرَاء: [ا] وري[ج] إيجابي قرآني معاصر[ت]: خلف" وقف وراء زميله"[م] وراء الستار: غير واضح"[١]. والمكان الآخر في نهاية المجال حين يتطابق معنى التعبير مع معنى المجال دون أن يحتوي على أي كلمة من كلماته، مثل: " التعبيرات السياقية العامة: السواد الأعظم"[٢]، و"تعبيرات سياقية عامة: أزاح الستار"[٣].
- أكدّ مواضعها في إرشادات الاستخدام، فقد قال: "وضعنا التعبيرات السياقية التي تشتمل على إحدى كلمات المجال وضعناها في السطر نفسه مع الكلمة، مثل: ما ورد في كلمة (خفّ)"[م] ما خفّ حمله وغلا ثمنه: قليل الوزن غالي الثمن"[٤]. أما التعبيرات التي تخلو من إحدى كلمات المجال، ولكن يتناسب معناها مع معنى المجال فقد وضعناها مجموعة في آخر البطاقة بعد الانتهاء من جميع كلمات المجال"[٥]، مثل: ما ورد تحت كلمة(خفّ) وتحت مجال (الأهمية X والتّفاهة):" تعبيرات سياقية عامّة: عاش على الهامش – لا يساوي جناح بعوضة"[٦].

---

(١) المكنز الكبير،(٨٨. الأمام X والخلف) ، ص ٥١.

(٢) المرجع السابق، ص ٤٨.

(٣) المرجع السابق، ص ٦٧.

(٤) المرجع السابق، (٩٩. الأهمية X والتّفاهة) ، ص ٥٥.

(٥) المرجع السابق، المقدمة، ص ١٣.

(٦) المرجع السابق، (٩٩. الأهمية X والتّفاهة) ، ص ٥٥.

- رمز إلى المصاحبات اللفظية بالرمز[م] وقد أبانت الدراسة في متن المعجم أن هذا الرمز يرمز إلى التعبيرات الاصطلاحية.
- أشار المعجم إلى عدد الكلمات الواردة فيه ونسبتها وفق الأنواع، مثل: مولد أو محدث، مصطلح علمي، رسمي..... ولم يشر إلى المصاحبات اللفظية.
- ورد في قائمة المراجع مراجع للتعبيرات الاصطلاحية، منها: التعابير الاصطلاحية في أساس البلاغة للزمخشري: دراسة دلالية، عاصم الدين عبدالسلام، والتعبير الاصطلاحي، كريم زكي حسام، والمصاحبة في التعبير اللغوي، محمد حسن عبدالعزيز، ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية، أحمد أبو سعد، ومعجم التعبيرات الاصطلاحية، مجموعة مؤلفين[1]؛ وهذا يدل على اهتمامه بالتعبيرات الاصطلاحية.

المطلب الثاني: التعبيرات الاصطلاحية في فهارس المعجم.

خلت الفهارس من قائمة بالتعبيرات الاصطلاحية، وقد وردت الفهارس التالية:

فهرس المجالات الدلالية

فهرس الكلمات

فهرس الجذور ومشتقاتها.

(١) المرجع السابق، المقدمة، ص ٢٠- ٢٣.

المطلب الثالث: التعبيرات الاصطلاحية في متن المعجم الجمع والوضع، ويأتي بيانها على النحو التالي:

الجمع:

أشرتُ أعلاه في أثناء الحديث عن المقدمة إلى بعض المصادر الخاصة بالتعبيرات الاصطلاحية التي صرّح بها المؤلف، وقد أشار إلى غيرها وهي عامة لمادة المعجم جمعاء، ولعل الدراسة الحالية تقف بالاستناد إلى الأمثلة الواردة وما ورد في المقدمة عند مصادر اعتمدها المعجم، فمن التعبيرات الاصطلاحية ما كان مصدرها القرآن الكريم، مثل:" وسمه على الخرطوم: أذله"(١)، من قوله ـ تعالى ـ: ﴿سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ﴾ (٢)، وجاء في تفسيرها:" سنشِينُهُ شينًا باقيًا...سَنَسِمُه: سَنَكْويه. وقال بعضهم: معنى ذلك سَنَسِمُهُ رسمة أهل النار: أي: سَنسوِّد وجهُه"(٣). ومن معنى الآية جاءت دلالة التعبير.

ومما جاء من القرآن على سبيل التمثيل: " أهلك الحرث والنسل: أفْنى كل شيء"(٤) من قوله ـ تعالى ـ: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ (٥) وجاء في الحرث بمعنى نبات الأرض، والنسل من كل دابة

(١) المكنز الكبير، ٩٨١- الأنف، ص ٥٥.

(٢) القلم: آية ١٦.

(٣) تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن. أبو جعفر محمد الطبري، د.ط(مكة المكرمة: دار التربية والتراث، د.ت) ،٢٣/ ٥٤١.

(٤) المكنز الكبير، ١٩٦- الإنتاج Xالاستهلاك ، ١٠٩.

(٥) البقرة: آية ٢٠٥.

تمشي من الحيوان من الناس والدواب[١]. ومنه جاءت دلالة التعبير الاصطلاحي وشمولية الإهلاك والإفناء.

ومن المصادر المستقى منها الحديث النبوي، ومما جاء منه: " حمي الوطيس: اشتدت الحرب"[٢]، وقد جاءت من قوله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يوم حنين حين اشتدت الحرب وهاجت: تمت الآن حمى الوطيس، والوطيس: النفور"[٣]. وأخذ منه التعبير الاصطلاحي للدلالة على اشتداد الأمور والمواقف وتعسرها. ومما جاء منه:" مات حتف أنفه: مِيتة طبيعية"[٤]، جاء من قوله صلى الله عليه وسلم أنه:" قال لسعد يوم أحد....فيمن خرج مجاهدًا في سبيل الله: فإن رفسته دابة أو أصابته كذا فهو شهيد ومن مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله..." [٥]، وجاء في تفسيرها: موت أنفه: الموت على الفراش، قيل: لأنه إذا مات كذلك زهقت نفسه من أنفه وفيه.

ويؤكد الرجوع إلى المصادر الدينية، ما ورد في مقدمة المعجم: مثل: غريب الحديث للهروي (٤٨١)، والنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير (٦٠٦)، وبهجة الأريب بما في كتاب الله العزيز من الغريب للمارديني (٧٥٠).

---

(١) ينظر:تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن. ٤٠/ ٢٤٢.

(٢) المكنز الكبير، السخونة Xالبرودة ، ٤٨٧.

(٣) شرح صحيح البخاري، ابن بطال أبو الحسن علي، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، ط٢(الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣) ٥٣/١.

(٤) المكنز الكبير، الحياة Xالموت ، ٣٨٧.

(٥) الفائق في غريب الحديث، أبو القاسم عمر الزمخشري، تحقيق: علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل)، ط٢(لبنان: دار المعرفة، د.ت) ٥٩/١.

كما تُشكل كتب الأمثال معينًا خصبًا للتعبيرات الاصطلاحية، ومنها: مجمع الأمثال للميداني، والمعجمات اللغوية العامة، مثل: الصحاح، والقاموس المحيط، وتاج العروس، وكذلك بيّنت المقدمة اعتماده على كتب المصاحبة، ومنها: التعابير الاصطلاحية، مثل: التعابير الاصطلاحية في أساس البلاغة للزمخشري دراسة دلالية، عصام الدين عبد السلام، والتعبير الاصطلاحي، كريم زكي حسام، المصاحبة في التعبير اللغوي، محمد حسن عبدالعزيز، ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية، أحمد أبو سعد، ومعجم التعبيرات الاصطلاحية، مجموعة مؤلفين. ومعجم المأثورات اللغوية والتعابير الأدبية.

بالإضافة إلى الكتب الأدبية والدواوين، مثل ديوان المتنبي ومما جاء منها: " ما كل ما يتمنى المرء يدركه"[١]، ومن الدواوين ـ أيضًا ـ الجارم، والشوقيات، إضافة إلى التعابير المعاصرة والاستعمال العام، وقد أشار إلى ذلك في مقدمته، ومما جاء منها: " بلّط في الخط: كَسِل وخمل"[٢].

الوضع، ويشمل الترتيب، والتعريف:

أولًا – الترتيب: عُدت التعبيرات الاصطلاحية في المعجم وحدة معجمية مركبة، وجاءت في موضعين:

الموضع الأول: في مدخل فرعي بعد الوحدة المعجمية المفردة، ورُمِز لها بالرمز[م] ويُلحظ أن التعبيرات الاصطلاحية قد اشتملت على كلمة من كلمات المدخل الرئيس. وأن الرمز جاء شاملًا لكل أنواع المصاحبة.

(١) المكنز الكبير، االأمل والرجاءXاليأس ، ٥٣.

(٢) المرجع السابق، تمهيد الطريق ، ٨٧٦.

وقد اتخذت أشكالًا مختلفة، منها:

- تُبعت بالتفسير حالها حال المفردة، وذلك على النحو التالي: " ٢٩- أمراض الأنف . رَشَح[ف] رَشْح[ج] إيجابي معاصر[ت]: أصيب بسيلان في الأنف من البرد.[م] كل إناء يرشح بما فيه: كل شيء يأتي مشابهًا لأصله"(١). و" ١٦٨٣- الكَتِف[ا] كَتِف[ج] إيجابي معاصر[ت]: عظم عريض خلف المنكب[م] يعرف من أين تؤكل الكتف: له دهاء وتجربة"(٢).ومنه:"٩٣٧ هَبّ[ف] هِبَب[ج] إيجابي معاصر[ت]: ثار و هاج "هبت الريح".[م] من كل ما هَب ودب: من جميع أصناف الناس"(٣).
- وردت متوالية من غير ترتيب ممنهج، مثل: " ٢٠. أدوات الرمي.....قَوس[ا] قُوس[جمع] من لغة المثقفين[ت]: أداة على هيئة هلال ترمى بها السهام.[م] رموا أعداءهم عن قوس واحدة: كانوا متحدين . قاب قوسين: قريب . أعط القوس باريها: تعامل مع أهل الاختصاص"(٤)، ومنه أيضًا" ٢١١٤ - سَاق[ا] سُوق[ج] إيجابي

(١) المرجع السابق، ٢٩ – أمراض الأنف، ص٣٣.
(٢) المرجع السابق، ١٦٨٣ – الكَتِف، ص٧١٣.
(٣) المرجع السابق ، ٢٣٤٤ – هبوب الريح، ص٩٣٧.
(٤) المكنز السابق، ٢٠ - أدوات الرمي، ص٣١.

قرآني معاصر[ت]: جذع.[م] على قدم وساق: دائبة – شمّر عن ساقه: استعد – أطلق ساقيه للريح: أسرع"[١].

أما الموضع الثاني فجاءت في أسفل المجال بعنونة (التعبيرات السياقية العامة)، مثل ما ورد في مجال صغر السنX كبر السن، حيث جاء في آخره " تعبيرات سياقية عامة: أكل عليه الدهر وشرِب ـ بلغ ساحل الحياة ـ أشرف على دار المقام ـ مشت رواحله..... "[٢]، و " ٩٩. الأهمية X النقاهة....تعبيرات سياقية عامة: عاش على الهامش – لا يساوي جناح بعوضة"[٣]، ومنه: " ١٨١ الإقامة Xالسفر...هاجر[ف]هجر[ج] إيجابي قرآني معاصر [ت] خرج من بلد إلى بلد آخر ...تعبيرات سياقية عامة: ....ضرب في الأرض"[٤].

ويُلحظ هنا أن التعبيرات الواردة جاءت ضمن التعبيرات السياقية العامة، وقد فُسرت في المقدمة بـ" إضافة نماذج من المصاحبات اللفظية التي يكثر استخدامها، وأخرى من التعبيرات السياقية التي اكتسبت معاني جديدة زائدة على معاني مفرداتها، وقد وزعنا هذه التعبيرات على مكانين؛ أحدهما مقابل الكلمة التي ورد فيها التعبير، والآخر في نهاية المجال حين يتطابق معنى التعبير مع معنى المجال دون أن يحتوي على أي كلمة من كلماته"[٥]، وعلى هذا فقد

(١) المرجع السابق، ٨٧٧ – جذع الشجرة، ص٨٧٧.

(٢) المكنز الكبير ، ٢١٨٢ – صغر السن، X كبر السن، ص٨٩٨.

(٣) المرجع السابق ، ٩٩- الأهمية X التَّفاهة، ص٥٥.

(٤) المرجع السابق ، ١٨١ – الإقامة X السفر، ص١٠٠.

(٥) المرجع السابق ، المقدمة ، ص٩.

تكرر التعبير الاصطلاحي فجاء تارة مقابل الكلمة التي ورد فيها التعبير، ومرة في نهاية المجال الذي يتطابق فيه معناه بمعنى المجال، مثل: (مال عليه الدهر) ورد مقابل كلمة(مال) [١]، وفي نهاية مجال حلول النعمة X نزول المصيبة[٢] ومثل هذا تكرر في (يُقدِم رجلًا ويؤخر أخرى)، فقد ورد في آخر مجال(التردد والحيرة) ضمن التعبيرات السياقية العامة[٣]، وورد مقابل كلمة (أخّر) [٤]، وورد أيضًا مقابل كلمة(قدّم) [٥] و (رجل) [٦]، وغيرها من الأمثلة التي جاءت على هذه الشاكلة، كما يُلحظ أن المعجم لم يستند على منهجية محددة في وضع التعبيرات الاصطلاحية مع هذا التكرار، فقد وردت مع (أخّر) و(قدّم) و(رِجل) بمعنى أنها وردت تحت مفرداتها كلها، وقد وقف اللساني الألماني Schemann على مسألة ترتيب التعبيرات، وجاء بالترتيب التالي: "إذا احتوى المصاحب اللغوي على اسم فيُفضل الاسم، وإلا فالفعل، وإن احتوى على الصنفين، فتحت الأشهر. ويُرتب بالنظر إلى الصفة أو الظرف، إن خلا من الاسم أو الفعل. وإن تضمن المصاحب مفردتين تنتميان إلى الصنف القواعدي نفسه، فيُراعى هنا الترتيب الألفبائي، فإن كانت الجملتان تحتويان الكلمة نفسها،

---

(١) المرجع السابق ، ٢٩٩- الاستواء X الاعوجاج، ص١٥٢ ؛ و٣٥٥- الانحناء Xالاعتدال، ص٣٥٥

(٢) المرجع السابق ، ٢١٣٩-حلول النعمة X نزول المصيبة، ص٨٨٨

(٣) المرجع السابق ، ١٦٣٧- القضاء والحكم X التردد والحيرة، ص٦٩٥ .

(٤) المرجع السابق ، ١٤٥- الإسراع X الإبطاء والتمهل، ص٧٩ .

(٥) المرجع السابق ، ٦٤٥- التقديم X الختام، ص٢٧٧ .

(٦) المرجع السابق ، ١٠٥٧الرِّجل، ص٤٤٨.

فيُنظر هنا إلى العناصر المكوّنة الأخرى، وتُرَتّبُ تبعًا للأسبق في النظام الألفبائي "[١].

جاءت التعبيرات الاصطلاحية بصورة وحدة معجمية مركبة وقد أُتبعت بالشرح، وجاءت أيضًا في التعبيرات السياقية تأكيدًا لمعنى المجال دون شرح، وكأنها المرادف للمعنى المجالي.

هذا ولم يبين المعجم قصده من كلمة (عامة) في وصفه للتعبيرات السياقية، كما لم يتضح معناها بحسب الأمثلة الواردة؛ ذلك أن منها ما ورد ضمن التعبيرات الاصطلاحية مقابل الكلمة، ومنها ما جاء وفق تصنيفها الدلالي مع المجال. ومنها ما كان في عصور الاحتجاج، مثل: "هو ابن بجدتها" [٢]، وما جاء من التعبيرات الحديثة، مثل: " بلّط[ف] بُلَط[ج] مولد أو محدث[ت]: بلط الطريق: مهده باستخدام البلاط.[م] بلّط في الخط: كَسِل وخمل" [٣].هذا وقد أطلقها ـ أي: السياقية ـ في المقدمة دون وصف – بكلمة عامة –. بل قيدها بأنها التعبيرات التي اكتسبت معاني جديدة زائدة على معاني مفرداتها.

ثانيًا ـ التعريف:

تقوم التعبيرات الاصطلاحية على اقتران مكونين أو أكثر في وحدة جديدة تثبت في المعجم بتواتر استعمالها، وتتميز بكون معناها لا يمثل محصل

---

(١) نقلًا عن: التعبيرات الاصطلاحية ودورها في إعداد المعجم اللغوي المعاصر، شباني بانا بلال، ص٦٥٤.

(٢) المكنز الكبير، ٢٣٠– الابتكار X التقليد، ص١١٩.

(٣) المرجع السابق ، ٨٧٦– تمهيد الطريق، ص٨٧٦.

عملية جمع كمي بين معاني مكوناتها، ذلك بأن بنيتها المركبة تجعلها توازي المحتوى الدلالي لوحدة معجمية واحدة، بحيث إذا فصلنا الكلمة الأساسية عن الكلمة المتلازمة، فإن دلالة هذه البنية تتلاشى، فتخرج بذلك عن نظام المعجم(١). وهذا يعني أن التعبير الاصطلاحي مكون من مكونات المعجم له التعريف الذي تتطلبه الوحدة المعجمية، ولا يكتفى بإيراده تعريفًا مسانِدًا للوحدة المفردة، أو استشهادًا على وجودها. وهنا تبرز التساؤلات حول حال التعبيرات الاصطلاحية في المكنز الكبير: هل حظيت بما حظي به تعريف الوحدات المفردة، أو كانت جزءًا من تعريفه. الأمثلة التطبيقية تفصح عن حال تعريف التعبيرات الاصطلاحية وآليته.

تفاوت المعجم في التعريف من عدة جوانب، كان من أهمها أنه ـ أحيانًا ـ يورد تعريف التعبيرات الاصطلاحية بالنظر إلى كونه وحدة معجمية مركبة لها محتوى دلالي يعبر عنها، وهذا هو الغالب خاصة إذا جاء بعد المدخل الرئيس، ومنه ما جاء في مجال الأنف: "أنف[ا]: أنُفُ[ج] إيجابي قرآني معاصر[ت]: عضو الشم والتنفس.[م] حمي أنفه: اشتد غضبه وغيضه – شمخ أنفه: تكبّر – رغِم أنفه: ذَلّ"(٢).وهكذا يُلحظ مجيء التعبيرات الاصطلاحية في مدخل فرعي وقد

(١) ينظر: تعريف المتلازمات اللفظية في القاموس العربي الحديث" المعجم الوسيط أنموذجًا، منية لحمامي، ص ٢٢٧.

(٢) المكنز الكبير،٩٨- الأنف، ص ٥٥.

اتخذت صفة التعبيرات الاصطلاحية المستقلة بتفسيرها عن الوحدة المعجمية المفردة التي جاءت في المدخل الرئيس(١).

وفي هذا المكان أيضًا يرد التعبير الاصطلاحي نفسه بلا تعريف تارة وبتعريف تارة أخرى في موضع آخر دون إحالة، ومنه ما جاء في مجال الإحياء X الإماتة " هلَكَ [ف] [ج] إيجابي قرآني معاصر[ت]: أباد الشيء ولم يترك له أثرًا.[م] أهلك الحرث والنسل"(٢). وما جاء في مجال الإنتاج X الاستهلاك" [م] أهلك الحرث والنسل: أفنى كل شيء"(٣)، ومثاله – أيضًا . ما جاء في مجال مصرف المياه " مجرى [ا] جرى [ج] إيجابي معاصر [ت]: مصرف. [م] عادت المياه إلى مجاريها: إلى أوضاعها الأصلية"(٤)، ومن دون تعريف في مجال الذهاب والمضي X الرجوع "عاد[ف]عَوْد[ج] إيجابي قرآني معاصر[ت]: رجع "عاد إلى وطنه"[م] عاد أدراجه: رجع من حيث أتى . عادت المياه إلى مجاريها"(٥). وكذلك الحال في إتيانه بالتعبير الاصطلاحي دون تعريف حينما يجيء مع التعبيرات السياقية آخر المجال(٦).

(١) ويمثل هذا الأمثلة الواردة أعلاه تحت عنوان الترتيب.

(٢) المكنز الكبير،١٢١-الإحياء X الإماتة ، ص ٦٤.

(٣) المرجع السابق،١٢١-الإحياء X الإماتة ، ص ٦٤.

(٤) المرجع السابق ،٢٣٢٥-مصرف المياه ، ص ٩٣٢.

(٥) المرجع السابق ،١٠٤١-الذهاب و المضي X الرجوع، ص ٤٤٢.

(٦) المرجع السابق ،١٢١-الإحياء X الإماتة ، ص ٦٤.

وتأتي دالة على معنى المجال، ومن أمثلته: ما ورد في مجال الأهمية X التفاهة" تعبيرات سياقية عامة: عاش على الهامش – لا يساوي جناح بعوضة"[١].

كما يجيء التعبير نفسه تارة مقابل الكلمة التي ورد فيها التعبير، وتارة في نهاية المجال، ويرد تعريفه في الموضع الأول ويترك في الموضع الثاني دون إحالة كما جاءت المعالجة بهذه الشاكلة في التعبير الاصطلاحي: (مال عليه الدهر) حيث ورد مقابل كلمة (مال) [٢] وأُتبع بالتعريف، وفي نهاية مجال حلول النعمة X نزول المصيبة[٣] مع التعبيرات السياقية بلا تعريف. ومثل هذا تكرر في (يُقدِّم رجلًا ويؤخر أخرى)، فقد ورد في آخر مجال (التردد والحيرة) ضمن التعبيرات السياقية العامة[٤] بلا تعريف، وورد مقابل كلمة

(أخّر) [٥] بتعريف، وورد أيضًا مقابل كلمة(قدّم) [٦]- و(رجل) [٧]، بذات التعريف؛ مما يظهر التكرار: تكرار المادة والتعريف دون إحالة في أكثر من موضع.

---

(١) المرجع السابق ،١٩٦- الإنتاج Xالاستهلاك ، ص ١٠٩.

(٢) المرجع السابق ، ٢٩٩- الاستواء X الاعوجاج، ص١٥٢ ؛ و٣٥٥- الانحناء Xالاعتدال، ص٣٥٥

(٣) المرجع السابق ، ٢١٣٩-حلول النعمة X نزول المصيبة، ص٨٨٨

(٤) المرجع السابق ، ١٦٣٧- القضاء والحكم X التردد والحيرة، ص٦٩٥ .

(٥) المرجع السابق ، ١٤٥- الإسراع X الإبطاء والتمهل، ص٧٩ .

(٦) المرجع السابق ، ٦٤٥- التقديم X الختام، ص٢٧٧ .

(٧) المرجع السابق ، ١٠٥٧الرِّجل، ص٤٤٨.

كما جاء التعبير الاصطلاحي لتمام شرح الوحدة المعجمية المفردة، ومنه ما جاء في مجال النعمة X المصيبة" يَد[ا] يدي[ج] إيجابي معاصر[ت]: نعمة، وأغلب استعمالها في الجمع" له علينا أيادٍ كثيرة".[م] له عليه يد بيضاء"(١). ففي الأول لم يرمز له، ولم يسند إليه تعريفًا بل جعله بيانًا عدديًا لاستعمال الوحدة المفردة، أما التعبير الاصطلاحي الآخر الذي يحمل المفهوم ذاته فقد جاء مرموزًا ولكن بلا تعريف.

يُلحظ في شرح التعبير الاصطلاحي مجيئه بطرق مختلفة، منها:

- الشرح بكلمة واحدة، مثل: " رغم أنفه: ذل"(٢)، و" شمخ بأنفه: تكبر"(٣)، و"قاب قوسين: قريب"(٤)، و" يقدم رجلًا ويؤخر أخر: متردد"(٥).
- الشرح بكلمتين مترادفتين، مثل: " ذئب في جلد حمل: مخادع غشاش"(٦)، و"بلّط في الخط: كَسِل وخمل"(٧).

(١) المرجع السابق ، ١٩٩٠- النعمة X المصيبة، ص٨٢٦.

(٢) المكنز الكبير ، ١٠٥٧- الرجل، ص٤٤٨.

(٣) المرجع السابق ، ٨٩- الأنف، ص٥٥.

(٤) المرجع السابق ، ٢٠ - أدوات الرمي، ص٣١.

(٥) المرجع السابق ، ١٠٥٧- الرَّجل، ص٤٤٨.

(٦) المرجع السابق ، ١٠٢٩- الذئب، ص٤٣٣.

(٧) المرجع السابق ، ٢١٠٨- تمهيد الطريق، ص٨٧٦.

- الشرح بذكر تعبير اصطلاحي مرادف، مثل: " ماله ثاغية ولا راغية: ماله شاة ولا ناقة" والثاغية النعجة، والراغية الناقة، وكلاهما بمعنى لا يملك شيئًا، وتطلق على الفقير.
- الشرح بتعريفه تعريفًا يوضحه، مثال: " لا تُوبِس الثرى بيني وبينك: لا تقاطعني فتجف صلاة المودة"(١)، و"من كل ماهب ودب: من جميع أصناف الناس"(٢)، و" طفح الكيل: بلغ الأمر حدًا لا يحتمل"(٣).
- الشرح بذكر السياق، ومنه:" أين الثرى من الثريا: مثل يضرب للفرق الكبير بين أمرين"(٤) حيث شرح التعبير بذكر الموقف الاجتماعي الذي يُلقى فيه، وغالبًا ما تصير في الأمثال التي صارت مع الاستعمال تعبيرات اصطلاحية، ومنه ـ أيضًا ـ "كالمستجير من الرمضاء بالنار: مثل يُضرب للهارب من شيء فيقع فيما هو شر منه"(٥).

ومما يلحظ في التعريف التفاوت في البنية الدلالية؛ إذ قد يأتي موجزًا، فمرة يكون بكلمة، ومرة أخرى بكلمتين، وأحيانًا يشرح الماهية ويربطها بموقف، إلا أنها خلت من مواقف سياقية توضحه أكثر، نزولًا عند حاجة التعبير ذلك أن القصد بها التمثيل على السياقات الخطابية وقد رسّخها اصطلاحها واستعمالها

(١) المرجع السابق ، ٢٤٢- التراب، ص٢٤٢.
(٢) المرجع السابق، ٢٣٤٤- هبوب الريح، ص٩٣٧.
(٣) المرجع السابق ، ٦٨١- االفيضان X نقصان الماء، ص٦٨١.
(٤) المرجع السابق ، ٥٤٢- التراب، ص٢٤٢.
(٥) المرجع السابق ، ١٤٩- االستغاثة X الإغاثة، ص١٤٩.

على الألسنة، إضافة إلى أنها خلت من الانتماء المقولي؛ فلم يُذكر نوعها الاسمي، والوصفي، والحرفي، كما لم يحدد الكتابة الصوتية، والمستوى اللغوي وهو جزء أصيل في تعريفها كأن يحدد مصدرها: قرآن، حديث، مثل، قديم، معاصر....

ومما يجدر الإشارة إليه أن التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نهاية المجال تُركت من دون تعريف؛ حيث حدد دلالتها المجال ذاته؛ لأنها جاءت دلاليًا متطابقة مع معنى المجال.

الخاتمة:

- لم يصرح المكنز الكبير بمصطلح التعبيرات الاصطلاحية وإنما جاءت ضمن مصطلح المصاحبة، والتعبيرات السياقية.
- ورد ت التعبيرات الاصطلاحية تارة مرموزًا لها بالرمز[م]، وتارة تحت عنوان التعبيرات السياقية العامة.
- لم يتّبع المعجم منهجية محددة وترتيبًا واضحًا في إيراد التعبيرات الاصطلاحية؛ إذ لا طريقة محددة في وروده فقد يأتي وفق مطابقة الكلمة الأولى فيه مع كلمة المدخل، وقد يأتي وفق مطابقة الكلمة الثانية مع كلمة المدخل، وقد يرد مع كل كلمة وردت فيه. مثل:(يؤخر رجلًا ويقدم أخرى) فقد وردت مع (أخر) و(قدم) و(رجل) مما أدى إلى التكرار في المادة والتعريف.
- اختلف المعجم في تعريف التعبيرات الاصطلاحية من وجوه متعددة أهمها:

- تقديم التعريف للتعبير؛ إذ يعرّف أحيانًا ويترك أخرى بلا تعريف.
- مكونات التعريف وطرق الشرح، فقد يأتي بكلمة، وقد يأتي بكلمتين، وقد يأتي مفسرًا بالسياق وذلك كما جاء مع الأمثال التي صارت بالاستعمال تعبيرات اصطلاحية.
- خلا التعريف من بعض مكوناته، مثل: الانتماء المقولي والنمط، والمستوى اللغوي، والسياق الخطابي.

- تعريف التعبيرات الاصطلاحية الواردة في نهاية المجال تَمَثل في المطابقة الدلالية مع معنى المجال.

وتأسيسًا على ما سبق فإن البحث يوصي بالتالي:

- إجراء دراسات تتناول منهجية ورود التعبيرات الاصطلاحية في المعاجم القديمة والحديثة للخروج بمنهجية محددة مناسبة لطبيعة المعجم اللغوي العام والخاص.
- الاستعانة بتوصيات الميتاليسيكوغرافيا (علم المعجم الوصفي) في مجال تدوين التعبيرات الاصطلاحية.
- الاستعانة بالمجامع والمؤسسات اللغوية في إقرار منهجية التدوين وتوحيدها.

المراجع:

- القرآن الكريم.

-أساس البلاغة. أبو القاسم محمد الزمخشري. تحقيق: محمد السود. ط١. بيروت: دار الكتب، ١٩٩٨.

- بحوث في العربية المعاصرة. وفاء فايد. ط١. القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٣.

-البنيات التراثية في رواية وليد بن مسعود . سيزا قاسم فصول – مج١ – ع١- الهيئة المصرية العامة للكتاب – القاهرة – أكتوبر – ١٩٨٠ م ص ١٩٥.

- ترتيب الوحدات المعجمية المركبة في المعجم العربي المعاصر. معالجة لغوية حاسوبية. أيمن الطيب بن نجي العاتي . د.ط. الرياض: مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، ١٤٤٠- ٢٠١٩م.

-التعابير الاصطلاحية بين النظرية والتطبيق. عصام الدين أبو زلال. ط١.الإسكندرية: دار الوفاء، ٢٠٠٥.

- التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية. هدى عبدالعاطي. د.ط. الإسكندرية: مؤسسة حورس الدولية، د.ت.

- التعبيرات الاصطلاحية: نظرة في مفهومها، وخصائصها، ومحددات معناها في المعجم العربي، محمد العنزي، علوم اللغة. مج ٢، ع٢، ٢٠٠٩.

-التعبير الاصطلاحي، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه، ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية. كريم زكي حسام الدين. ط١. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية. ١٤٠٥-١٩٨٥م.

- التعبيرات السياقية في معجم الألفاظ لابن السكيت، سلطان طاسجي، ط١(الشارقةك ملامح للنشر والتوزيع، ٢٠٢٠) ص

– تعريف المتلازمات اللفظية في القاموس العربي الحديث" المعجم الوسيط أنموذجًا. منية لحمامي، ضمن الدراسات المعجمية.المغرب، منشورات الجمعية المغربية للدراسات المعجمية،. ع٥ ،٢٠٠٦.

– التعريفات. علي الجرجاني. تحقيق: عبدالرحمن عميرة. ط١.بيروت: عالم الكتب، ١٤١٦.

– تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن. أبو جعفر محمد الطبري. د.ط.مكة المكرمة: دار التربية والتراث، د.ت.

– شرح صحيح البخاري. ابن بطال أبو الحسن علي. تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم. ط٢. الرياض: مكتبة الرشد. ٢٠٠٣.

– الجامع الصحيح، للإمام البخاري بحاشية السهارنفوري، ط١، تحقيق: تقي الدين الندوي(الهند: مركز الشيخ الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، ٢٠١١)

– الصحاح. الجوهري. تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار. ط٤.بيروت:دار الملايين. ١٤٠٧هـ.

– صحيح مسلم.أبو الحسن مسلم النيسابوري. تحقيق: محمد عبدالباقي.بيروت: دار إحياء التراث العربي. ١٩٥٥

– صناعة المعجم الحديث. أحمد مختار عمر. ط١. القاهرة: عالم الكتب، ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م.

– الفائق في غريب الحديث. أبو القاسم عمر الزمخشري. تحقيق: علي البجاوي. ومحمد أبو الفضل. ط٢.لبنان: دار المعرفة، د.ت.

– المتلازمات اللفظية في اللغة والقواميس العربية. عبدالرزاق بن عمر، د.ط(تونس، مجمع الأطرش لنشر الكتاب المختص، ٢٠٠٧.

– مدخل إلى علم اللغة، محمود فهمي حجازي. القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر. ١٩٩٨.

– المزهر في علوم اللغة وأنواعها. جلال الدين السيوطي.تحقيق: فؤاد علي منصور. ط١. بيروت: دار الكتب العلمية ١٩٩٨م.
– المظاهر النصية في المصاحبات اللفظية المعاصرة. عماد محمد محمود. مجلة آداب المستنصرية، ع٨٨ –كانون الأول ٢٠١٩.
– معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، محمد محمد داود، د.ط(القاهرة: ٢٠٠٣).
– المعجم السياقي للتعبيرات الاصطلاحية، ومعجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية العربية القديم منها والمولد: دراسة تقويمية. محمد عبدالرحمن سلامة. اللسان العربي، ع ٧٧، ٢٠١٦.
– معجم اللغة العربية المعاصرة. أحمد مختار عمر، ورفاقه. ط١. القاهرة: عالم الكتب، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م.
– معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، بيروت: مكتبة لبنان،١٩٨٢.
– مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي. عبدالغني أبو العز. ضمن الدراسات المعجمية. المغرب: منشورات الجمعية المغربية للدراسات المعجمية. ٢٠٠٦. ع ٥.
– مقاييس اللغة. أحمد بن فارس. تحقيق: عبدالسلام هارون. د.ط. عمان: دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
–المكنز الكبير، أحمد مختار عمر، وفريق عمل. ط١. الرياض: مؤسسة التراث، ٢٠٠٠م.

References:

- The Holy Quran.

- "Asas al-Balaghah" by Abu al-Qasim Muhammad al-Zamakhshari. Edited by Muhammad al-Sawad. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub, 1998.
- "Behuth fi al-Arabiyyah al-Mu'asirah" by Wafa Fayed. 1st ed. Cairo: Alam al-Kutub, 2003.
- "Al-Binyat al-Turathiyyah fi Riwayat Walid bin Mas'ud" by Siza Qasim Fusul. Vol. 1, issue 1, Cairo: Egyptian General Book Authority, October 1980, p. 195.
- "Tartib al-Wahdat al-Mu'jamiyyah al-Murakkabah fi al-Mu'jam al-Arabi al-Mu'asir - Mu'ajadah Lughawiyyah Hasubiyyah" by Ayman al-Tayyib bin Naji al-Aati. Riyadh: King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service, 1440-2019.
- "Al-Ta'abir al-Istilahiyyah Bayn al-Nazariyyah wa al-Tatbiq" by Essam al-Din Abu Zalal. 1st ed. Alexandria: Dar al-Wafa, 2005.
- "Al-Ta'abir al-Istilahi fi al-Lughah al-Arabiyyah" by Huda Abdul Atti. Alexandria: Horas International Foundation.
- "Al-Ta'abirat al-Istilahiyyah: Nazrah fi Mafhomiha, wa Khasaisiha, wa Mahdudat Ma'naha fi al-Mu'jam al-Arabi" by Mohammed al-Anzi, Sciences of Language, Vol. 2, Issue 2, 2009.
- "Al-Ta'abir al-Istilahi, Dirasah fi Ta'sil al-Mustalah wa Mafahimha, wa Majalatih al-Dalaliyyah wa Anmat'ih al-Tarkibiyah" by Kareem Zaki Husam al-Din. 1st ed. Cairo: Anglo Egyptian Library, 1405-1985.
- "Al-Ta'abirat al-Siyaqiyyah fi Mu'jam al-Alfaz li Ibn al-Sakit" by Sultan Tassji. 1st ed. Sharjah: Malaamih Lil Nashr wa al-Tawzi', 2020.
- "Ta'rif al-Mutalazimat al-Lafziyyah fi al-Qamus al-Arabi al-Hadith" – al-Mujam al-Waseet' Anmouzajan, by Muniyya Luhaimi, within Lexical Studies. Morocco: Publications of the Moroccan Association for Lexical Studies, Issue 5, 2006.
- "Al-Ta'rifat" by Ali al-Jarjani. Edited by Abdul Rahman Omaira. 1st ed. Beirut: Alam al-Kutub, 1416.
- "Tafsir al-Tabari, Jami' al-Bayan 'an Ta'wil Ay al-Quran" by Abu Ja'far Muhammad al-Tabari. Mecca: Dar al-Tarbiyah wa al-Turath.
- "Sharh Sahih al-Bukhari" by Ibn Battal Abu al-Hasan Ali. Edited by Abu Tameem Yasser bin Ibrahim. 2nd ed. Riyadh: Maktabat al-Rushd, 2003.
- "Al-Sahah" by Al-Jawhari. Edited by Ahmad Abdul Ghafur Attar. 4th ed. Beirut: Dar al-Mallayin, 1407 AH.
- "Sahih Muslim" by Abu al-Hasan Muslim al-Naysaburi, edited by Muhammad al-Baqi, Beirut: Dar Ihya al-Turath al-Arabi, 1955.

- "Sina'at al-Mu'jam al-Hadith" by Ahmed Mukhtar Omar. 1st ed. Cairo: Alam al-Kutub, 1418 AH - 1998.
- "Al-Fa'iq fi Ghareeb al-Hadith" by Abu al-Qasim Omar al-Zamakhshari. Edited by Ali al-Bajawi and Muhammad Abu al-Fadl. 2nd ed. Lebanon: Dar al-Ma'arifa.
- "Al-Mutalazimat al-Lafziyyah fi al-Lughah wa al-Qawamis al-Arabiyyah" by Abdul Razzaq bin Umar. Tunisia: Majma' al-Atrash li Nashr al-Kitab al-Mukhtas, 2007.
- "Madakhal ila 'Ilm al-Lughah" by Mahmoud Fahmi Hijazi. Cairo: Dar Qabaa lil Tab'aah wa al-Nashr, 1998.
- "Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lughah wa Anwaiha" by Jalal al-Din al-Suyuti. Edited by Fouad Ali Mansour. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1998.
- "Al-Mazaher al-Nasiyyah fi al-Musahibat al-Lafziyyah al-Mu'asirah" by Imad Muhammad Mahmoud. Adab al-Mustansiriyya Journal, Issue 88, December 2019.
- "Mu'jam al-Ta'abir al-Istilahi fi al-Arabiyyah al-Mu'asirah" by Mohammed Mohammed Dawood. Cairo, 2003.
- "Al-Mu'jam al-Siyaqi li Ta'abirat al-Istilahiyyah, wa Mu'jam al-Tarakiib wa al-Ibraat al-Istilahiyyah al-Arabiyyah al-Qadim Minha wa al-Mowallad: Dirasah Taqwimiyyah" by Mohammed Abdul Rahman Salama. al-Lisan al-Arabi Journal, Issue 77, 2016.
- "Mu'jam al-Lughah al-Arabiyyah al-Mu'asirah" by Ahmed Mukhtar Omar and colleagues. 1st ed. Cairo: Alam al-Kutub, 1429 AH - 2008.
- "Mu'jam 'Ilm al-Lughah al-Nazari" by Mohammed Ali al-Khawli. Beirut: Maktabat Lubnan, 1982.
- "Mafhum al-Mutalazimat wa Ishkaliyyat al-Istighal al-Mu'jamati" by Abdul Ghani Abu al-Ezz. Within Lexical Studies. Morocco: Publications of the Moroccan Association for Lexical Studies, 2006, Issue 5.
- "Maqayis al-Lughah" by Ahmad bin Fares. Edited by Abdul Salam Haroun. Oman: Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979.
- "Al-muknaz al-Kabeer" by Ahmed Mukhtar Omar and the team. 1st ed. Riyadh: Moassasat al-Turath, 2000.